صباح الاحد ٢٦ صفر ١٣٥٠ — ١٢ تموز ١٩٣١
السنة الثانية العدد ٣٥٢

الحياة
AL HAYAT

الحياة : جريدة يومية سياسية اجتماعية
اصحابها
جبر والزركلي والدرار
العنوان البريدي والبرقي : الحياة بالقدس
التلفون ١١٣٠ — صندوق البريد ٥٨٣

الاشتراك السنوي
في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف فلسطيني
في الخارج : جنيهان مصريان (الدفع مقدماً)
الادارة : بشارع المصرارة ، بالقدس
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

مع الملك الراحل وعنه

الملك حسين في أخلاقه وقوميته وحاشيته
وقائع واحاديث

١

آخر سهم اراد إطلاقه

حسنة للملك الراحل ، ظلت في نفسي سراً ، آليت وآلى صديق لي هو الشيخ يوسف ياسين ، ان نطويه الى أن يطوي الله صاحبه

كنا بين يدي الحسين في مكة ، ونحن على أهبة الرحيل الى مصر فشرق الاردن ، بما انتدبنا له ، وبعد ان ظننا حديث الوداع انتهى ، وهممنا بالاستئذان والقيام ، القى علي وعلى يوسف نظرة ، ثم قال : لي سر اريد ائتمانكما عليه

قلنا : وعلينا أن نكتمه . وأصغينا.

فقال — ويكاد يكون حديثه همساً — ستكونان بعد أيام في مصر ، وسيسألكما الاخوان عن حالنا فاذكرا لهم أيتما الا كلماتي هذه . انني أشعر والله بما حاق بنا من كيد من نسميهم الحلفاء . وأشعر بان للعرب ولله حقاً علي !

لقد صممت . ولم أفاتح غيركما بما صممت عليه . إن لدي في المدينة صناديق ما زالت مملوءة . كلها رصاص . وان لدي في المدينة أيضاً وفي الطائف ، وفي مكة هنا ، عدداً غير قليل من بندقيات في أوراقها . ومدافع معدة للاستعمال

كل هذا ادخرناه لمثل هذا اليوم . وقد عزمت ، وتوكلت على الله ، وسأعيدها سيرتها الاولى . ولكني سأقود الجيش أنا في هذه المرة

الخطة قيام جديد يبتدئ ، من المدينة ، وينتهي حيث يشاء الله ..

ولكني قبل هذا كله ، قبل البدء بالعمل ، أريد أن اعرف رأي اشخاص يهمني رأيهم . عند وصولكما الى مصر سيمهد لكما «عبد الملك» سبيل الاجتماع ، اجتماعاً خاصاً ، باولاد لطف الله . فاجتمعا بهم . والثلاثة هناك الآن ، وحدثاهم بما عزمت عليه ، واكتبالي بما يجيبان به !

قلنا : سمعاً وطاعة . وخرجنا . وهبطنا مصر . واجتمعنا في منزل لطف الله «بالفجالة» وكنا خمسة : رفيقي وأنا ، وابناء لطف الله الثلاثة.

بدأت بالحديث ، وأدينا الرسالة . وكلهم مصغون . ثم كان شيء من السؤال والجواب ، والاستيضاح والبيان ، وأقسم أني كنت احدثهم بنفس ملؤها الثقة بهم وباخلاصهم وبغيرتهم . ثم كان جوابهم الاخير ، وأملاه علينا الامير ميشيل ، ولا اذكره بحروفه الآن فانه في جملة اوراقي ومذكراتي بالقاهرة ، ولكني أذكر معناه ، وهو :

نرجو أن تبلغا جلالة سيدنا الملك شكرنا العظيم على وثوقه بنا ، واستشارته لنا ، ونرجو ان تسألاه : هل فاتح احداً من كبار الموظفين البريطانيين في هذا الموضوع ؟ فان كان لم يفعل فنصيحتنا لجلالته ان يبدأ باستطلاع رأي «الجماعة» اولا ، فان وافقوا فنحن موافقون !

قلت : ولكن جلالة الملك لم يعين لنا وجهته ، أتكون شرق الاردن فسورية أم شرق الاردن ففلسطين ؟ فقال ميشيل : نحن نعرف ما يريد جلالته فقد أثر في نفسه ضياع سورية . وهذا جوابنا !

***

وكتبت الى الملك — رحمه الله — بجوابهم وبرأيي ورأي يوسف فيه ، وانطوت الصفحة ولعل كتابي لا يزال بين أوراقه ..

٢

خير من الف مقالة

تلقيت ، وأنا في مكة ، كتابا من صحافي في مصر ، يكلفني ان اطلع عليه جلالة الملك ، يقول فيه ما معناه : ان القضية العربية أوشكت ان تنسى ، والواجب القيام بدعاية جديدة لها ، فان رأى جلالته ان يساعد جريدة .. بمبلغ من المال يخصص لها فانه مستعد لان يكتب فيها سلسلة مقالات الخ .

وفي المساء ، كانت السهرة في « مخلوان » جلالته ، وانتظرت فرصة سنحت ، فحدثته بأمر الكتاب ، وكان يعرف صاحبه ، اذ سبقت له زيارة « جدة » قبل عام ، وما كدت انتهي من قراءة الرسالة حتى لعبت يد جلالته في اللحية الناصعة البياض ، ونظر إلي قائلا : يا ابني ! يا ابني ! هذه «البراباغاندة» التي يقولون عنها.. والله ما تفيد وحدها . . ماذا تنفعنا المقالات والتلغرافات اذا كنا نحن لا نعمل ؟ رصاصة واحدة تجعل الجرائد كلها والتلغرافات كلها تردد أخبارنا مجاناً . والف مقالة من دون رصاصة لا خير فيها !!

٣

يا غوير !

حمل الي البرق (سنة ١٩١٩) برقية معناها « أشكركم » والتوقيع « حسين » والمصدر « مكة » فلم يكن عندي شك في انها من جلالته فزينت بها احدى صفحات جريدتي « المفيد » التي كنت أصدرها في دمشق وانتظرت البريد لاعلم سبب الشكر !

وجاءت جريدة « القبلة » وفي صدرها مقال منقول عن « المفيد » عنوانه « من نحب ؟ » عالجت فيه موضوع الحكومات الاوربية وما كان يقال يومئذ من ان اللبنانيين يحبون الدولة الفلانية ، والسوريين يحبون الدولة الاخرى الفلانية وغير هؤلاء واولئك يحبون غير هذه وتلك . وفي آخرها — على ما اذكر — ما محصله : يجب ان نعرف اننا أمة كباقي الامم ، واذا كان في السياسة والمصالح شيء يعبر عنه بالحب ، فنحن نحب أنفسنا !

ولم يكن نقل « القبلة » لها مجرداً من التعليق ، بل كان الاستحسان والاعزاز مختوما ببيت للفرزدق ، ومحل النكتة فيه تصغير اسم « غورو » :

اولئك « اقوامي » فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا يا « غوير » المجامع !

فقيد العرب




الملك حسين

٤

عنا وعنهم !

زار سجن مكة يوما ، فعرفه من فيه ، فاخذوا يستغيثون ويصيحون ويناودنه . وكأنه تذكر ان العالم كله في سجن ! فرفع يديه الى السماء ، وهو بين بينهم ، وقال « اللهم فرج عنا وعنهم ! »

٥

حاله مع بنيه

ما كان الحسين مع بنيه ، ككثيره من الاباء مع ابنائهم . كان لبنيه منه الجد والعنف والقسوة ، وكانوا يحسدون من يتبسط معه ابوهم في الحديث والايناس . وبلغ بهم الامر ان جعلوا اذا ارادوا من ابيهم شيئا ان يوسطوا أحد المقربين منه

عرفت هذا يوم عزم — رحمه الله — على ارسال أحد نجليه «علي» و « عبد الله » الى معان فسورية ، ولم تكن بلاد الاردن شيئاً مذكورا . فاذا بالاخوين يتزاحمان على الرحلة « بالجيش » وعلي ينتدب للوساطة اشخاصاً من الضيوف « السوريين » وعبد الله ينتدب « منهم » آخرين . و كلاهما شاخص بنظره الى ما سيكون بعد كلمة « وسيطه » ! الى ان قضي الامر واختير من اختير

ما كان يريد بالعنف مع ابنائه الا تعويدهم الحزم والرجولة ، وما عرف عنه « السخط » في هذا الباب الا في موضعين : احدهما يوم أعلن الملك « فيصل » نفسه ملكا على سورية ، مستقلا عن الحجاز ، والثاني يوم زاره الامير « عبد الله » في العقبة وحدثه بان بقاءه في حدود شرق الاردن يسوء انكلترة !

٦

درس في مناولة السيف

كنا في (الحلوان) وبينا ضيف جديد ، قدم من بلاد الروس ، ودار الحديث حول (السيوف) ورقتها والتوائها ، وجودتها ومضائها فصفق بيديه ، وجاء سعد (المضايفي) فاشار اليه : السيف ، السيف ! وبعد هنيهة كان السيف في يد الضيف ، يقلبه ويتأمل فيه ، والملك يحدثنا عن أصله ومعدنه ، ولاحت من جلالته رغبة في ان يتناوله ، فرفعه صاحبنا وهو يقدمه اليه ، وقد بقي (القبض) في يده وامتد النصل الى صدر الملك ، فاذا بابتسامة رقيقة على وجه جلالته تبعتها همهمة !

وكان الدرس بعد ان صار السيف في يد الحسين . فانه اكمل حديثه الذي دعا الى تناوله ثم جعل النصل تحت إبطه الايمن ، ومد يده مقلوبة وهي على (القبض) فاعاده الى الضيف وقال : هكذا تقدم السيوف !

٧

قنصل انكلترة في مكة

كنت ماراً في شارع بمكة ، فلقيني قنصل انكلترة ، وهو هندي مسلم ، فوقفنا قليلا نتحدث فسألته عن وجهته فقال (البرية) حيث أقضي ساعة او ساعتين .. وتأفف من (عزلته) ثم قال ان ايامي تضيع هنا في الوحدة .. انني لا ازور احداً خوفا عليه من الملك .. ولا يزورني احد خوفا من الملك !

٨

ضيوفنا

بينما انا في مكة — سنة ١٩٢٠ — جاءتني برقية من صحافي في مصر يطلب ان ابرق اليه بحوادث الوهابية . ولم اكن اعلم شيئاً عنهم ...

وزارني في مساء ذلك اليوم صديق لي هو السيد راسم مدير دست المرافق العسكري للامير زيد فحدثني (سراً) بان طلائع الوهابيين قد بلغت الطائف ..

وبت تلك الليلة يساورني ما يساورني ، وطلع الفجر فسمعت دوي الرصاص .. فقلت لقد داهمنا القوم ! ونزلت الى السوق ، فلم أر ما لما توقعته أثراً ...

وسهرنا في العشية عند الملك ، وقد تداولت الخاصة حديث الغارة على الطائف ، فتشجع أحدنا وهو المرحوم (ابراهيم ابو الهدى النابلسي) فتكلم كلمات جعلها مقدمة لعرض نفسه «متطوعا» في الجيش !

وظهرت في وجه الملك حالة ، هي بين النفرة والغضب ، ثم قال : ماتقول يا ابني ، تريد أن تكون متطوعا . ولماذا ؟ اتدافع ؟ ومن تخاف ؟ أهؤلاء الذين لو وصلوا الى مكة لرددتهم بعصاي وحدي ؟ لا ، لا ! ليس هذا ! لنا جيش يدافع عنا إن اردنا الدفاع ، فان فني كله جاء دورنا نحن ، فان فنينا نحن جاء دور نسائنا ، فان فنيت النساء جاء دور ضيوفنا !

٩

بين يدي الله

وهكذا تعود اليوم ذكرى الملك الراحل الى جوار ربه ، الحسين بن علي الهاشمي ، وقد مضى على وفاته اربعون يوما ، فتقام المآتم ، في القدس وبغداد ومصر ودمشق ، وتلقى قصائد الرثاء ، وخطب التأبين ، ويرجع كل عارف به الى ما وعته الذاكرة من حديث معه او عنه فتذكر له حسنات ، وتبتكر في التحدث عنه أساليب ، وتغتني صحف وتلهج السنة . غفر الله له وبل برحمته ثراه .

خير الدين الزركلي

الشعر والشعراء

على قبر سعد

دمعة الاستاذ «العقاد» ساعة خروجه من السجن وزيارته لفقيد مصر العظيم سعد :

الى الذاهب الباقي ذهاب مجدد
وعند ثرى سعد مثاب ومسجد
الى مرجع الاحرار في الشرق كله
الى قبلة فيها الامام موسد
نحيي من الدنيا التي نستعيدها
مكاناً من الدنيا له العود احمد
مكاناً من الدنيا يخلد قدرها
وقد قل في امصارها ما يخلد
خرجت له أسعى وفي كل خطوة
دعاء يؤدى او ولاء يؤكد
لاول من فك الخطا من قيودها
اوائل خطوى يوم لا يتقيد
بواكير من حرية استزيدها
لديه ، وقدر عن البواكير معبد (١)
وأعظم بها حرية زيد قدرها
لدن فقدت او قيل في السجن تفقد
عرفت لها الحبين في النفس والحى
وكان لها حب وان جل مفرد
وكنت جنين السجن تسعة اشهر
فهأنذا في ساحة الخلد أولد
وفي كل يوم يولد المرء ذو الحجى
وفي كل يوم ذو الجهالة يلحد
عداتي وصحبي لا اختلاف عليهما
سيعهدني كل كما كان يعهد

(١) اشارة الى عادة وضع بواكير الثمار والحبوب في المعابد تيمناً

حياتنا الوطنية

الى « التشكيلات »

وعشرة اشخاص — ان لم اقل خمسة — في فلسطين متفاهمون ، متجانسون ، يعتنقون مبدأ واحداً ويجاهدون في سبيل غاية واحدة ، لا تستخفهم رشوات الحياة ، لا يطلبون وظائف حكومية ولا يطمحون الى كراس انتخابية ، تحررت نفوسهم من كل قيد ، صلبون ، يحاربون السكون من اجل عقائدهم الوطنية ، لا يتلقون الوحي الا من مبادئهم ...

هؤلاء العشرة اذا الفوا هيئة واحدة ونشطوا في العمل ، فسيكون اثرهم في البلاد عظيما وسيكونون رجال الجبهة ، وحماة البلاد...

ولا ريب في ان الرأي العام سيظاهرهم وسيكون في جانبهم لانه قد مل هؤلاء (الممثلين) الذي يمثلون ادوار الوطنية على المسرح ويلبسون لكل رواية لبوسها ، وهم في اعتقادهم بصحة قضيتهم كاعتقاد الممثل بصحة الرواية الخيالية التي يمثلها .. لذلك نرى الرأي العام قد ملهم وبدت اعراض التذمر منهم في مناسبات كثيرة ،

***

ان الامة في حاجة قصوى الى ابنائها المخلصين الذين يضحون من اجلها باعراض الدنيا الفانية ، وهي اذ تئن وتجأر بالشكوى ، تنتظر الفرج من رجالها الشجعان الذين لا يستهويهم غرور الحياة ، وحينما تبرز في الميدان كتيبة من هؤلاء البررة ستنهزم فلول مدعي الوطنية ، لان الكفر لا يقف امام الايمان ، والهشيم لا يقوى على احتمال النار ، والجبن مهزوم أمام الشجاعة !

هذا حام من حماة الوطن ، ولكنه هو العدو ...

وهذا طبيب من اطباء الوطنية ، ولكنه هو المرض ...

وهذا مجاهد من مجاهدي البلاد ، ولكنه هو سبب الشقاء ...

وهذا بطل من ابطال الامة ، ولكنه مصيبة على الامة ...

من هذا النوع وعلى هذا الطراز يتألف الجيش المحارب فهل يرجى لهذا الجيش ظفر ونصر وفوز ؟ وهل نحارب بمثل هذا الجيش انكلترا والصهيونية وعصابة الامم ؟

فعلى المخلصين المتفاهمين ان يلوذوا بالتشكيلات فيوحدوا جهودهم ، وينظموا صفوفهم ، وما اشك قط في انهم الموفقون في كفاحهم ..

قال الامير شكيب ارسلان : «التشكيلات هي طريق الخلاص ، وهي قوة كل امة فقدت حكومتها وكيانها السياسي ، وهي الزعيمة مع الثبات والعزم واتقان العمل وروح التضحية باعادة ذلك الكيان السياسي ... وقد تعاكسها السلطة الاجنبية الحاكمة وتحاول خنقها لكنها اذا قويت وكثرت تعجز عن ذلك فتضطر الى الاعتراف بها وربما الى الاستنجاد بها في الاحايين » واذا درس الواحد منا تاريخ نهضات الشعوب ادرك مدى اثر التشكيلات فيها ، فالى التشكيلات المتينة ، المنظمة ، القوية ، ايها المخلصون .

أ ...

حوادث واخبار

حفلة التأبين

تقام في الساعة السادسة من مساء هذا اليوم الحفلة التأبينية الكبرى لجلالة الملك حسين وسيحضرها وفود من سورية وشرقي الاردن ومصر . اما ما يلقى فيها فهو :

قصيدة لامير الشعراء احمد شوقي بك

وقصيدة لشاعر القطرين خليل بك مطران

وخطبة لاديب العربية اسعاف بك النشاشيبي

وقصيدة لشاعر الثورة الشيخ فؤاد الخطيب

وقصيدة للاستاذ الشيخ سليمان ظاهر

وقصيدة للاستاذ امين بك ناصر الدين

وقصيدة للاستاذ عبد الحميد بك الرافعي

وقصيدة للاستاذ الكوماني

وقصيدة للاستاذ الغلاييني

وقصيدة لمحمد افندي الشريقي

وخطبة للاستاذ المظفر .

وستتلى في الحفلة كلمات الاستاذ الريحاني وفارس بك الخوري وغيرهما .

ونكتب هذه السطور واللجنة تنتظر ما سيحمله بريد مصر والشام

وستكون الحفلة في قاعة روضة المعارف والاستعدادات تجري لتكون فخمة جداً وسنأتي على تفصيلها مع القصائد والخطب التي ستلقى فيها ، في العدد القادم

خليل بك مطران

قدم القدس ، صباح أمس من مصر الاستاذ شاعر القطرين خليل بك مطران لحضور حفلة التأبين وسيلقي فيها قصيدته العصماء في الحسين

في بلدية حيفا

علمنا ان توفيق بك الخليل احد العضوين المسلمين في مجلس حيفا البلدي قد وقع امس على كتاب استقالته نزولا على قرار الجمعية الاسلامية .

الاستاذ الصلب

برحنا أمس في قطار الصباح الاستاذ الجليل الشيخ خليل افندي القصاب عائداً الى حيفا صحبته السلامة

قصيدة شوقي

علمنا ان الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي سينوب عن امير الشعراء احمد شوقي بك في القاء قصيدته غداً في حفلة التأبين

احمد حلمي باشا

يعود صباح اليوم سعادة احمد حلمي باشا مدير البنك العربي العام بعد ان قام برحلة تفقد فيها شؤون البنك في حيفا .

العهد الجديد

عادت زميلتنا « العهد الجديد » الى الصدور وجاءتنا اعدادها وهي مواصلة جهادها في سبيل القضايا الشرقية باخلاصها وجرأتها المعروفين فنرحب بها ونرجو لها النجاة الدائمة من كل ارهاق واضطهاد

الى الوطن !

وصل الى مرفأ يافا على الباخرة الافرنسية (لامارتين) خمسون مهاجراً يهودياً !

١٢٠ قرشاً ؟

حكم امس الاول على شاب يهودي بغرامة ١٢٠ قرشاً لقذفه في الديانة الاسلامية وتجرؤه على مقام النبي الاعظم .

جريمة صرفند

تفاصيل لم تنشر بعد

اتصل بنا ان جريمة صرفند المعروفة اوشكت وقائعها واسرارها ان تنجلي . فقد اعترف القاتل واسمه يعقوب البصيلي من الرملة امام ضباط البوليس عابدين بك الحسيني وكامل افندي الايراني والمستر روبنسون والمستر ريكز بانه كان يقلب مسدساً للمستر دايفس فانطلقت منه رصاصتان اصابتا مخائيل فيصان السماوي في حلقه فقضتا عليه .

ولما رآه مخضباً بدمه تملكه الرعب فسعى لاخفاء الجثة . فقطع رأس القتيل ودفنه في محلة البميص . ودفن الجثة في صرفند بعد ان حرق ساعد القتيل الايمن ليخفي الاسم الموشوم على الزند . وشوه الوجه بقطع اذنيه وسمل احدى عينيه .

وبعد ان سيق القاتل امام قاضي التحقيق بالرملة زكي بك التميمي أنكر بتاتاً علمه بالجريمة ونفى علاقته بها . ولا يزال مصراً على الانكار ومما يذكر هنا ان المتهم كان في بدء التحقيق القى تبعة القتل على المستر دايفس ثم كذب نفسه .

الغلاييني وعبود

وصل بعد غروب امس من بيروت الاستاذ الشيخ مصطفى الغلاييني رئيس المجلس الاسلامي في بيروت ، والاديب المعروف السيد مارون عبود ، لحضور حفلة التأبين ، فنرحب بهما

الطفلة المخطوفة

تسلمت دائرة البوليس في القدس من حكومة شرق الاردن الطفلة مريم بنت سعيد محمدية وعمرها نحو ثمانية اعوام ، وهي الطفلة التي سرقتها من حيفا خالتها من النور قبل ستة اشهر وهربت بها الى شرق الاردن حيث استطاع اهلها معرفتها وراجعوا البوليس للقبض على سارقيها . وسترد قريبا الى اهلها

« دف » ايضاً

اتصل بدوار هايوم ان الضابط البريطاني المستر « دف » مفتش بوليس طولكرم يترك وظيفته في البوليس الفلسطيني قريباً ..

المشروع الانشائي

اهتاج المؤتمر الصهيوني حين اتصل به ان وزارة المستعمرات قد بعثت بنسخة عن البرنامج الانشائي الى المندوب السامي في فلسطين لاذاعتها .

وقد اعتبرت اللجنة السياسية المؤتمر الصهيوني نص المشروع في غير مصلحة اليهود وانها آخر ظاهرة من العداء تبديها وزارة المستعمرات . وعلمت البالستين بوليتن من مصدر عال بان نسخة المشروع الانشائي ستذاع في الاسبوع القادم .

الحكومة مقصرة !

وافق المؤتمر الصهيوني على اقتراح باعلان أسفه لتقصير الحكومة في فلسطين ، في عدم تقديم المساعدة الكافية للمؤسسات الصحية اليهودية !

غير مستحسن

اجاب الدكتور شيلز على سؤال فقدمه احد اعضاء حزب العمال في مجلس العموم بانه لا يرى من المستحسن اعطاء اي بيان ، في الوقت الحاضر ، عن المفاوضات الجارية بخصوص مشروع ترقية الاراضي وتحسينها في فلسطين .

حول تسليح المستعمرات

جاءنا ما يلي :

عقدت الجمعية العربية الوطنية بنابلس اجتماعاً هاماً وبحثت في موضوع تسليح المستعمرات اليهودية وما ينتج عنه من الاخطار العظيمة للبلاد والعرب بنوع خاص فقررت ١ عقد اجتماع عام يدعى اليه وجوه المدينة والقرى — والاقضية للتشاور في ما ينبغي عمله في هذا الشأن وذلك ليلة الاحد الموافق لتاريخ ١١ — ١٢ تموز وموالاة البحث والاجتماعات لهذا الموضوع الخطير .

٢ — لفت نظر الهيئات الوطنية الى اعارة الموضوع الاهمية التي يستحقها وعدم السكوت على هذا الخطر المحدق بأمن البلاد والامة العربية .

فارجو ان تتكرموا بنشر ذلك في جريدتكم وتفضلوا .

سكرتير الجمعية العربية الوطنية بنابلس

محمد عزة

يانصيب قومي !

ارسلت جمعية العمال اليهود في فلسطين الى المؤتمر الصهيوني برنامجها الذي يتطلب جمع عشرة ملايين دولار بواسطة بيع اوراق يانصيب في بال وتشرف على البيع شركة ذات رأسمال يبلغ المليونين جنيهاً على ان يكون ثمن ورقة اليانصيب جنيهاً واحداً اما ريع هذه العملية فيصرف الى صندوق الاستعمار اليهودي والصندوق رأس المال اليهودي وينفق قسم منه على المشاريع العامة .

مدرسة النجاح في حيفا

تقيم مدرسة النجاح للبنات في حيفا حفلتها السنوية في منتصف الساعة السادسة من مساء الاحد ١٥ تموز وستلقى فيها خطب ومحاورات وأناشيد باللغات العربية والانكليزية والافرنسية ثم توزع الجوائز على مستحقاتها .

ضبط سلاح

قبض البوليس على احد ركاب الباخرة بيرلونى ، وهو يوناني التبعة ، وكان يحمل بندقية عسكرية ومسدساً وخرطوشاً عند نزوله من الباخرة وقد ساقه الى السجن .

الاحزاب الصهيونية

يبحث المؤتمر الصهيوني الآن في ائتلاف الاحزاب الصهيونية الكبرى على ان لا ينضم اليه الاصلاحيون وان لا تكون لوايزمن سيطرة عليه . ولا تزال اللجنة السياسية تثابر على عقد جلساتها . ومن المحتمل ان تتوصل الى اتفاق على اقتراح الاصلاحيين بان يكون ايجاد اكثرية يهودية في فلسطين احد اغراض الصهيونية الاساسية وسيصوت الاصلاحيون لهذا الاقتراح . ومع ذلك فمن الممكن ان لا يشتركوا في اللجنة التنفيذية . اما حزب العمال فلم يعين بعد خطته وموقفه

وقد ابرق اتحاد العمال في تل ابيب الى مندوبيه في المؤتمر ليشنوا أزر وايزمن وان يقبلوا بالائتلاف وطلب اليهم ان كان ذلك ممكناً ان يرفضوا اقتراح القائلين بضرورة ايجاد اكثرية يهودية في فلسطين .

نصيحة

تقول دوار هايوم نقلاً عن جريدة بوست الانكليزية ان المستر رمساي ماكدونالد اجتمع بالدكتور وايزمن في حفلة شاي بلندن فتحدثا ملياً عن الحركة الصهيونية والمؤتمر الصهيوني والمشروع الانشائي . فنصح رئيس الوزارة لصديقه الدكتور بعدم التشدد في رفض رئاسة الحركة الصهيونية والوكالة اليهودية اذا طلب منه المؤتمر ذلك .

في كل اسبوع

قال مراسل الاهرام في يافا : حضر ضابط البوليس البريطاني الى المستعمرات اليهودية في وادي الحوارث واجرى التمرينات او التجارب على ادعي الحكومة لاطلاق الرصاص من البنادق التي اودعتها السلطة في تلك المستعمرات وحدثني وطني كبير ان هذه التجربة تجري في كل اسبوع واذن فهي تمارين وليست تجارب .

جريدة الايام

عطلت حكومة الانتداب الافرنسي في سوريا جريدة الايام الغراء لسان حال الكتلة الوطنية في سورية فاحدث تصرف الحكومة الافرنسية استياء عاما وسخطا شاملا . ونحن بدورنا نأسف لهذا الاضطهاد الذي تقاسيه الصحافة الحرة في بلاد الشام ونرجو ان لا يطول امد احتجاب الرصيفة المجاهدة المحترمة .

في المحاكم

دعي حوذي للشهادة امام المستر هاراكابي حاكم الصلح في حيفا في قضية المهندس سفرين المعروفة . فدخل غرفة التحقيق وهو سكران وكان يضحك في اثناء تأديته الشهادة ثم خرج من القاعة قبل ان يأذن له المحقق بذلك فحكم عليه المستر هاراكابي بالسجن اسبوعين او بثلاثة جنيهات جزاء نقديا .

***

— نظرت محكمة الصلح في يافا في الدعوى التي اقامها عبد الرحيم افندي الشريف على الخواجه سليم سمرا الملقب بالدكتور سلمون متهما اياه بتحقيره وقد جاء في افادة المشتكي ان الدكتور سلمون ليس بمنوم وانه يستنطق وسيطه باصطلاحات خاصة وتأجلت القضية الى يوم الجمعة في ٢٤ تموز

***

— حكمت محكمة صلح القدس على جمال محمد القدسي بالسجن شهراً كاملا لانه نشل محفظة نقود من احدهم ؟

***

— وحكمت على يونس بن محمد عبد الغني من لفتا بالسجن شهراً لسرقته عصفوراً من احد البيوت .

غاندي في لندن

كتب هندي الى غاندي ينصحه بان يرتدي — في زيارته للندن — الزي الذي كان يرتديه المرحوم موتيلال نهرو — اي بذلة تحاكي البيجاما الضيقة وفوقها معطف ضيق فنشر غاندي الرسالة وعلق عليها قائلا :

لقد كثر المشيرون علي في صدد ثيابي ولكن اري الموقف بسيطاً فاذا ذهبت الى انكلترا فانما اذهب اليها كمندوب ممثل لا اكثر من ذلك ولا اقل فالواجب علي والحالة هذه ان اظهر ليس كما يريد مني الانكليز بل كما تتطلب طبيعة انتدابي . فانا أمثل مجلس الامة لانه حتى الان يمثل في دوره اولئك القرويين الذين يكادون يموتون جوعا وتكاد تكون جسومهم عارية . ان ثوبي الذي يغطي حقوي هو من قبيل التطور الجسمي في حياتي فقد طرأ علي من قبيل الفطرة بغير مجهود وبغير تفكير سابق فالواجب علي والحالة هذه اذا توفقت في السفر الى لندن الا اضيف شيئاً على ثوبي هذا الا ما تقتضيه الحالة الجوية في لندن .

كثرة المواد

ضاق نطاق العدد اليوم عن كثير من رسائل الجهات ، فاخرنا مع التعليق على خطاب الدكتور وايزمن ، الى عدد الغد ونرجو ان لا تحول غداً اخبار حفلة التأبين وما سيلقى فيها دون نشر المتراكم لدينا من المواد المستعجلة .

صندوق الامة

ينعقد في الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم اجتماع كبير في قاعة اللجنة التنفيذية يحضره مندوبون من مختلف الانحاء للمذاكرة في انجع الوسائل لتنفيذ مشروع صندوق الامة

حفلة زفاف

يزف يوم ١٥ تموز الاديب داود افندي العيسى مدير جريدة فلسطين على الآنسة اكرفي سليم المومن في قاعة دير الاقباط بيافا فنهنئهما

حول قانون الافلاس

بلاغ رسمي رقم ٢٠

نشر المذكرة الايضاحية التالية بشأن الغاية المتوخاة من قانون الافلاس الذي نشر كمشروع في العدد الممتاز من الجريدة الرسمية المؤرخ في ٢٥ اذار سنة ١٩٣١ لاجل احاطة العموم .

ان الغاية من مشروع هذا القانون مزدوجة

(١) النص على علاجات او في للدائنين تجاه المديونين غير المستقيمين

(٢) ووقاية المديونين المستقيمين او سيئي الحظ .

ان قانون التجارة العثماني المرعي الاجراء الان لا يسمح الا باشهار افلاس التاجر فقط بينما ان مشروع هذا القانون لا يجيز اعلان افلاس شخص تجاوز السنة الثامنة عشرة من عمره اذا ارتكب اي فعل من الافعال التي تسوغ افلاسه في ظرف ثلاثة اشهر قبل تاريخ تقديم الطلب لافلاسه .

اما الافعال الرئيسية التي تسوغ الافلاس فهي نقل الاملاك للغير بطريق الاحتيال وتمييز دائن مخصوص على غيره تمييزاً احتياليا ومغادرة فلسطين وسماح المديون بايقاع التنفيذ على املاكه وتقديمه تصريحاً بانه غير قادر على وفاء ديونه

(٣) ووفقاً لهذا القانون المنوي وضعه موضع الاجراء لا يجوز افلاس اي كان الا اذا تجاوز الدين المستحق عليه للدائن الذي يطلب افلاسه ٥٠ جنيهاً .

(٤) اما بشأن وضعية المديونين فقد تضمن هذا القانون تحسيناً لوضعيتهم اذا لم يكونوا محتالين ذلك انه بمقتضى القانون المرعي الاجراء الان لا يجوز لاي مديون ، الا اذا كان تاجراً ان يبرىء ذمته من ديونه ، مهما كان مقدارها الا اذا دفعها بكاملها . فينتج عن ذلك ان يضطر اناس رغما عن انهم في حالة العسر التام ، على دفع ديونهم بالتقسيط على مدى عدد كبير من السنين ومنهم في بعض الاحوال من لا يأمل وفاء ديونه في اثناء حياته واما بمقتضى هذا القانون فيستطيع المديون الذي يعلن افلاسه ان يسوي ديونه بكاملها بواسطة ما يملكه حين اشهار افلاسه ويحق له ان يحصل على ابراء تام اذا لم يكن محتالا في تصرفاته ، وبذلك يتاح له فرصة العمل من جديد .

(٥) فيتضح مما تقدم ان مشروع هذا القانون ليس يحسن وضعية الدائنين تجاه المديونين المحتالين فحسب بل يفتح المجال للمديونين المستقيمين والذين لم يسعدهم حسن طالعهم على وفاء ديونهم .

١٠ تموز سنة ١٩٣١

الوحدة العربية

مقال حول مقال

قرأت في جريدة الحياة الغراء عدد ٣٤٣ مقالة بعنوان « حول الوحدة العربية » بقلم الاستاذ عوني بك عبد الهادي ، ويعلم الله مدى اغتباطي بمثل هذا البحث الجليل الفائدة العظيم الاهمية وقلت بنفسي لو ان جمعياتنا وهيئاتنا الوطنية كاللجنة التنفيذية ومكتبها يبذلون القوى التي يبذلونها في الاحتجاجات والمقابلات والاحتفالات ، بالدعاية للوحدة العربية وايقاظ هذه الفكرة السامية في نفس كل عربي وافهامه بان لا حياة له ولا بقاء الا بالوحدة العربية ، اذ بها وحدها يمكنه دفع الاذى عن كيان امته من جرائم الاستعمار الهاجمة عليه

ولرب قائل يقول ان هذه الفكرة موجودة وما الفائدة منها ما دام الاقوياء يفترسون الضعفاء وينشبون مخالبهم في عنق هذه الامة المسكينة ؟

فاليه اقول : ان هذه الفكرة لم تكن متغلغلة الا في نفوس فئة قليلة من مجموع الامة من الذين اشتغلوا في القضية ودرسوا التاريخ وعلموا كيف تحافظ الامم على كيانها . ولو كانت الفكرة متغلغلة لكانت حالتنا غيرها اليوم .

فالشيء الذى نبتغيه وتشرئب اعناقنا اليه هو ان نصرف جهدنا ودعايتنا للفكرة بصورة اعم حتى نجعل كل من تحدر من ارومة عربية يدين بدين الجامعة العربية لان روحه قد تشبعت بها ولانه اعتقد بان حياته وبقاءه فيها ، وهلاكه وفناءه بدونها . وبعد ان تبث هذه الفكره في ابناء العرب جميعاً دونما فرق بين معتقداتهم الدينية ونزعاتهم العصبية لن تستطيع قوة في العالم ان تقوض بنيان هذه الجامعة العربية المقدسة او تشوه جمالها

اننا بعد ان نمكن فكرة الوحدة العربية من نفوس العرب يمكننا ان نقول باننا اوجدنا كتلة عظيمة وكونا رأياً عاما عربيا لا يستهان بقوته وغضبته . واذا قامت الهيئات بهذا الواجب المقدس حق على الامة ان تحترمها وان تقول : « ان هذه الهيئات المباركة قد اشعلت لابنائي مصباح الحرية ورسمت لهم مثلا اعلى وهدفا اسمى وهو الجامعة العربية » وتكون فلسطين قد تحررت من سياسة اولئك الذين نوه عنهم الاستاذ عوني في كلمته القيمة التى نرجو ان نقرأ امثالها كل يوم بقوله : « ان المستعمرين قد طرقوا سبيل الدهاء والمكر في فلسطين بكونهم الهوا بضعة اشخاص من بضع عائلات بوظائف محدودة الصلاحية ذات رواتب باهظة »

فنسى هؤلاء واجبهم المقدس تجاه امتهم المنكودة الحظ التي تبوؤا مراكزهم باسمها واصبحوا اعوانا للسلطة على تطبيق وعدها بجعل هذا الوطن المقدس في ظروف من شأنها ان تبني الوطن القومي لمتشردي الآفاق

ان الاستعمار مهما اختلفت اشكاله واوضاعه فنتائجه واحدة ولكن الاستعمار الذي ابتليت فلسطين فيه لم يرو التاريخ له مثيلا والاستبداد في فلسطين لا يوجد مثله في مجاهل افريقيا التي تئن تحت اثقال الاستعمار ، لانه استعمار عامل على افنائنا وابادتنا واذا كانت الحال في فلسطين كذلك فلا خلاص لها الا بالاعتصام بحبل الوحدة (ج . ع .)

الاشغال العامة

قال مراسلنا في قلقيلية

كانت دائرة الاشغال العامة قد قررت بناء غرفتين اضافيتين في مدرسة قلقيلية الاميرية وقد مضى على هذا القرار النافع مدة طويلة ولم ينفذ ، فهل لدائرة الاشغال ان تسرع في تنفيذ قرارها حتى يتسنى لادارة المعارف تعيين استاذ اضافي في ابتداء السنة الدراسية المقبلة رحمة بخمسين طالباً يتسكعون في الطرقات ؟

تلغرافات وتليفونات خاصة

مصر ١١ في تموز — « لمراسل الحياة الخاص »

انهاء التحقيق في قضية رئيس النواب

اعاد البوليس تجربة الحادث الذي وقع لرئيس مجلس النواب توفيق رفعة باشا في شبرا فالقى سلماً أمام السيارة وجعلها تصطدم به واشيع بعد ذلك ان الحادث من اصله كان وهما وختم التحقيق !

النحاس باشا في الاسكندرية

برح القاهرة اليوم مصطفى النحاس باشا للاستراحة في سان استفانو بالاسكندرية بضعة ايام

الاضراب في بغداد

جاء من بغداد ان الاضراب دام ثلاثة ايام متواصلة احتجاجا على قانون رسوم البلديات

(الحياة — وقد شرح مراسلنا البغدادي اسباب ذلك في عدد الجمعة)

تأبين الحسين في بغداد

يحتفل يوم الاثنين بذكرى الاربعين لفقيد العرب الملك حسين في بغداد ، وقد بدأت وفود المدن تصل استعداداً للاشتراك به ، وسيكون مأتماً عظيما تلقى فيه قصائد لاكبر شعراء العراق والنجف

الافراج عن ٦ في بيروت

بيروت في ١١ تموز — افرج عن ستة من اعضاء لجنة المقاطعة وينتظر الافراج عن بقيتهم في وقت قريب .

المؤتمر الطبي

عقد المؤتمر الطبي أمس جلسته الاولى ، وكانت المباحث فيه تمهيدية

الملك فيصل في الاستانة

جاء من الاستانة أن جلالة الملك فيصل تناول طعام الغداء امس في السفارة المصرية

العالم اليوم

المانيا

سلم سفير المانيا في باريس رئيس الوزارة الافرنسية تعهداً من حكومته بالا تستخدم اقساط التعويضات المؤجلة بموجب مشروع هوفر ، الا في الامور الاقتصادية البحتة

— زار ستون ضابطاً بحريا ثغر همبرغ فرحب بهم محافظ المدينة قائلا ان هذه اول مرة بعد الحرب يزور فيها ممثلو الاسطول البريطاني البلاد الالمانية

—سافر مدير بنك الدوله الالمانية بالطيارة الى لندن لمفاوضة اصحاب رؤوس الاموال لعقد قرض لالمانيا يبلغ ملياراً ونصف مليار مارك الماني ، ويقال انه سينجح لان الشركات المالية والصناعية ضمنت سعر القطع في المانيا

في الهند

لا تزال الثورة ناشبة في مقاطعات شتى من بورما بالهند ولم ترد انباء جديدة عن المعارك التي حدثت في المدة الاخيرة

في فرنسا

تم الاتفاق بين فرنسا وامريكا على اقتراح الرئيس هوفر وامضى البروتوكول المتضمن اساس الاتفاق بالحروف الاولى من اسماء الموقعين في الساعة الحادية عشرة والنصف مساء على القواعد الاتية :

١ — يوقف دفع الديون التي بين الحكومات من اول يوليه سنة ١٩٣١ حتى ٣٠ يونيه سنة ١٩٣٢

٢ — تدفع حكومة الريخ (المانيا) مبلغ التعويضات غير المشروطة ولكن فرنسا تقبل ان يضع بنك التسويات الدولية هذا المبلغ سندات تضمنها سكك الحديد الالمانية

٣ — جميع الدفعات الموقوفة تدفع فائدة على الشروط التي اقترحتها اميركا وتستهلك في خلال ١٠ سنوات ابتداء من اول يوليو سنة ١٩٣٣

٤ — وهذه الشروط عينها تطبق على السندات التي تصدرها سكك الحديد الالمانية

في تركيا

ينتظر ان تتخذ احتياطات هامة على حدود العراق وتركيا لحفظ الامن وذلك بعد ان توقع المعاهدة التجارية بين البلادين . وتلك احدى نتائج زيارة الملك فيصل لتركيا

في ايطاليا

تنشر الصحف الفاشيستية مقالات كثيرة تعرب فيها عن استيائها من منشور البابا الاخير ضد الحكومة الايطالية والنظام الفاشيستي .

وتقول هذه الصحف ان هذا المنشور اضر بالاتفاق المعقود بين الحكومة الايطالية والفاتيكان وطالبت هذه الصحف ان يبين الفاتيكان بجلاء ووضوح ما اذا كان يود المحافظة على الاتفاق ام قطع الصلات مع الحكومة

وقد اصدر سكرتير حزب الفاشيست منشوراً يحرم فيه ، بناء على امر من رئيس الحكومة ، ان ينخرط اعضاء الحزب في احدى الجمعيات الكاثوليكية او فروعها .

في انكلترة

خذلت وزارة العمال عند التصويت على القانون المعروف باسم « غرائب التأمين ضد البطالة » فامتنع المحافظون جميعاً عن الاقتراع وصوت الحزب الجديد الذي يرأسه السر موزلي مع حزب العمال المستقل ضد القانون فرفض باتفاق ٢٣١ صوتا على ١٩

—يسافر المستر هندرسون وزير الخارجية الى باريس ليمثل بريطانيا في المعرض الاستعماري بباريس ويفاوض في اثناء ذلك المسيو بريان ، وفي يوم الجمعة القادم يلحق به المستر ما كدونلد فيسافر الاثنان الى برلين لرد زيارة الوزيرين الالمانيين

عواطف الاصدقاء

اعلن نادي البحرية الملكية بلندن انه سيقيم مأدبة عشاء في مساء ١٧ يوليو احياء لذكرى ضرب الاسطول البريطاني لميناء الاسكندرية سنة ١٨٨٢

امير البيان

يتحدث عن فظائع الفاشيست

بلغني ان الحكومة اللبنانية لا تزال تحرج على جرائد بيروت في قضية منع الكلام على فظائع ايطاليا في طرابلس الغرب كأن الطليان لا يزالون يحاولون ايهام الناس ان هاتيك الفظائع التي عزيت اليهم لم تكن الا اخباراً ملفقة لا اصل لها !

واننا لنستجلب نظر الناس الى ما هو جار اليوم في نفس ايطاليا مما لا يبقى معه ادنى شبهة في ان كل ما رويناه من اعمال الفاشيست في طرابلس ليس فيه شيء من المبالغة

فالفاشيست اقفلوا جميع مراكز الجمعيات الكاثوليكية بالقوة وخلافا للقانون ونقضا للمعاهدة التي بين الحكومة الفاشيستية والفاتيكان وبرغم كون البابا يعلن ان هذه الجمعيات لا تشتغل بشيء من السياسه

والفاشيست قاموا بمظاهرات شديدة دخلوا فيها على بعض الكنائس والمراكز الدينية واهانوا صورة السيدة العذراء وصورة البابا وكثيراً من المقدسات الكاثوليكية على حين يزعمون انهم هم انصار الكثلكة .

وقد خطب الحبر الاعظم خطباً متعددة نقلتها الجرائد ذكر فيها ما جرح فؤاده من هذه الاعمال ومن نقض الحكومة الفاشيستية للاتفاق الذي عقدته مع الفاتيكان وقال :

ان اقفلوا مراكز الجمعيات الكاثوليكية نجتمع في الكنائس وان اقفلوا الكنائس نصلي بقلوبنا

فالذين بلغ من استبدادهم انهم اقفلوا مراكز الجمعيات الكاثوليكية التي لا شغل لها بالسياسة كيف يصدق العقل انهم لم يتعرضوا لمسلمي طرابلس في شعائرهم الدينية ؟

والذين نقضوا عهودهم مع البابا الذي هو رئيس ديانتهم ويقولون له الاب الاقدس وهو رئيس ملة عدد اتباعها ٣٥٠ مليون نسمة كيف لا ينقضون عهودهم مع الامير ادريس السنوسي ؟

والذين اهانوا الكتب المقدسة الكاثوليكية ورموا بها وبصورة العذراء وبصورة الحبر الاعظم في الشوارع وقذفوا قذفا شنيعاً كيف يقال انهم لم يهينوا الكتب المقدسة الاسلامية ولم يفعلوا ما فعلوه في زاوية الكفرة ؟

ان بعض الامور شاهدها منها وفيها لا تحتاج الى برهان من الخارج وان فظائع هؤلاء الجماعة في طرابلس قد تواترت بها الاخبار التي يستحيل تواطؤها على الكذب ثم جاءت الاعمال المماثلة لها مما جرى في نفس ايطاليا تشهد ان الذين يعملون هذا يعملون ذاك . لا يكابر في هذه الحقيقة من عنده ادنى مسكة من العقل

فدواء علة هؤلاء الناس هو المقاطعة ليس غيرها ومقاطعة من لم يقاطعهم وليعلم المسلمون ان جميع اوروبا قد علمت بغضبتهم لما جرى من الفظائع الطليانية بطرابلس وكيف ان العالم الاسلامي من الاوقيانوس الاطلانتيكي الى الاوقيانوس الباسفيكي قد رجف غيظا رجفة رجل واحد وان اوربا ستتخذ غضبتهم هذه ميزانا وترى اذا كانت تعقب اقوالهم هذه اعمالا ام تذهب كأن لم تكن ، وعند ذلك تستمر ايطاليا — وغير ايطاليا — على تلك الخطط المعهودة .

فالذي يغضب ثم يرضى بدون ان يحصل على ما يوجب الرضى هو اشبه بالطفل الذي يبكي وبينما هو يبكي تراه يضحك.. وليس من رجال الاسلام من يرضى بان يكون طفلا . وهذا يوم له ما بعده

العهد الجديد — شكيب ارسلان

***

****

رسالة « عمان » التلفونية

لمراسلنا في مساء ١١ تموز

الجندي ينوب عن بيك باشا

عرفت من مصدر ثقة انه تقرر سفر بيك باشا قائد الجيش ، بالاجازة الى لندن ، يوم ٢٧ تموز وينوب عنه في مدة غيابه عبد القادر بك الجندي .

« ابو حنيك » يسافر ايضا

واتصل بي ان المستر كلوب « محافظ البر » المعروف بابي حنيك ، يسافر الى انكلترا بالاجازة يوم ١٥ الجاري

مندوب الامير في حفلة مصر

سافر اليوم الى القدس فصر الشيخ عبود النجار مندوباً ينوب عن سمو الامير عبدالله في حضور الحفلة التي سيقيمها احمد زكي باشا « شيخ العروبة » في مصر .

وعد وصول الامير الى القدس

يبرح عمان بعد ظهر غد سمو الامير عبدالله ليترأس حفلة التأبين الكبرى التي ستقام غداً في القدس

« تشكيلات » المحكمة الشرعية

عرضت « تشكيلات » المحكمة الشرعية على سمو الامير فوقف نفاذها ولم يمض منها غير نقل الشيخ مصطفى المفتي قاضي عمان الى قضاء اربد ، ونقل قاضي اربد الاستاذ بدران ترفيعاً الى قضاء عمان

المعارضة في العراق

تجدد حملاتها

تحدث الزعيم جعفر شلبي ابو التمن عميد الحزب الوطني العراقي مع مندوب الاخبار البغدادية حول انتظام العراق في سلك عصبة الامم ، ومما قاله :

« ان المسألة المهمة ، على ما ارى ، هي استقلال العراق لا دخوله في عصبة الامم . فهناك دول مستقلة غير منضمة الى العصبة ، كتركيا واميركا وروسيا ، وفي العصبة مستعمرات كالهند وكندا . فواجبنا الحالي هو ان لا نهتم باقوال المضللين الذين يحاولون ان يستروا الحقيقة بنقاب شفاف بل علينا الاهتمام بقضية بلادنا واستقلالها التام .

« ان معاهدة ٣٠ حزيران ١٩٣٠ ربطت مقدراتنا بمقدرات المواصلات البريطانية ، فاصبحت بلادنا مركزاً للطائرات البريطانية العسكرية ومقراً للجيوش الانكليزية ، ويحاول المضللون ان يوهمونا بان ذلك في مصلحة العراق !!

« قد باء العراق من المعاهدة الجديدة وملحقاتها بصفقة المغبون . فقد هدمت الاتفاقية العدلية سلطة البلاد القضائية ، وكان العراق خاسراً في اتفاقية النفط . وأقرت الحكومة الوضع الاستثنائي للانكليز في بلاد الرافدين . ويضاف الى هذه الاعباء مسألة الضمانات التي تلوح بها الحكومة البريطانية والصحف الاستعمارية . وبالاجمال فان المعارضة تصر على رفض اندماج العراق في عصبة الامم ما دام مثقلا بالاعباء مكبلا بالقيود »

واجاب السيد جعفر على سؤال آخر يتعلق بالتقرير البريطاني المقدم الى لجنة الانتدابات فقال : لم تدرس المعارضة بعد هذا التقرير ، ولكن الذي استوقف نظري هو عنوانه « تقدم العراق في السنوات العشر الاخيرة » . فاي تقدم ناله العراق على يد الاستشارة البريطانية ؟ واي مشروع مثمر قامت به الحكومة او اوحت به الاستشارة ؟ واي ضائقة مالية فرجتها ؟ واي معضلة سياسية حلتها بما يوافق مصلحة العراق ؟ هذه التجارة في كساد ، والزراعة في تقهقر ، ووسائط النقل والمواصلات تكاد تكون محتكرة ، ومشاريع الري الفنية مفقودة والمرافق العامة في انحلال وخزانة الدولة في تناقص والضرائب في ازدياد ، والمدارس غير كافية ، وحركة التعليم في توقف

« ان المعارضة ماضية في سبيلها وهي عاملة على مجابهة الحالة وفق الظروف والاحوال . ولن ترجع عن عزمها . واعتقد ان روح العمل في سبيل مصلحة البلاد ما زالت فتية

رسالة نابلس

لمراسلنا في ١٠ الجاري

داء الحصبة

تفشى مرض الحصبة في المدينة تفشيا مريعاً فاصيب بنحو ثلاثين في المئة من الاطفال والاولاد وعلى الاخص طلاب المدارس الابتدائية فاتخذت دائرة الصحة الاحتياطات اللازمة لتوقيف انتشاره بتبخير البيوت وتعطيل المدارس

احمد الطاهر

قدم اليوم الى نابلس السيد احمد الطاهر ، احد طلاب الطب في جامعات فرنسا ، بعد ان قضى ستة اعوام مغتربا في طلب العلم . وسيعود بعد انتهاء الاجازة الى فرنسا لاتمام دراسته فنرحب به

شجار ابناء عائلة

هجم المدعو صدقي القمحاوي على دكان ابناء اخيه فحاول اولئك منعه فحدث شجار بينهم اسفر عن جرح ثلاثة منهم

الاستاذ العقاد

بعد الافراج عنه

كان مراسلنا في القاهرة اخبرنا تلفونياً بالافراج عن الاستاذ العقاد . وقد جاءتنا منه بالامس رسالة يفصل فيها ما لقيه الاستاذ من الحفاوة اثر خروجه من السجن نلخصها فيما يلي :

رأت ادارة الامن العام ان تتخذ احتياطات لمنع حدوث تجمهر في الشوارع ، عند خروج الاستاذ العقاد من سجنه فنقلته باكراً الى سجن الاستئناف في سيارة مغلقة ، وفي الساعة العاشرة والنصف اركبت في سيارة اجرة معه احد الضباط ونقلته الى منزله . ولما علم بذلك اصدقاؤه الكثيرون المتجمعون امام السجن انتقلوا في رتل من السيارات الى مصر الجديدة ، حيث هنأوا الاستاذ بحريته وخلاصه من السجن وعودته الى الجهاد ثم ركب الجميع السيارات لزيارة قبر المغفور له سعد زغلول باشا ، فقوبلوا على طول الطريق بالهتاف والتصفيق الحاد المتواصل ، وكان الجمهور يهتف عالياً بحياة الوفد والنحاس باشا والاستاذ العقاد .

وكانت على القبر مظاهرة كبرى والقى الاستاذ ابياتاً من الشعر على الضريح ، ثم انتقل الى بيت الامة حيث قابل النحاس باشا واعضاء الوفد المصري ، ثم زار ضريح وبصا واصف بك فوضع عليه اكليلا من الزهر والقى كلمتين يحيي بها المجاهد المتوفى .

املاك اليهود

قامت جمعية الملاكين اليهود المؤسسة حديثا بعمل احصاء كامل للبيوت والحوانيت التي يملكها اليهود في مدينة القدس داخل السور وخارجه فظهر ان لليهود ٣٥١٩ بيتا خارج السور تخص ٣٢٩٦ مالكا . و ٢٨ بيتا لهم داخله تخص ٢٥ مالكا

وعدا عن ذلك فان لهم بيوتا تخصصة المؤسسات والهيئات الدينية والشركات اليهودية منها مئة كنيس وكنيس و٢٨ مدرسة دينية و١٨ حماما دينيا و٨٩ من المحلات الاخرى و ١٩٨ بيتا للجمعيات وكل هذه في خارج السور و ٧ مثلها داخل السور

من لا ارض له
لا وطن له

حماية الطيور

اصبحت حماية الطيور امراً من الامور التي تعنى بها الحكومات الراقية عناية خاصة بعد ان وجدت انها آخذة في النقصان السريع بعد ان الملايين من عناصرها تباد في اعشاشها عن جهل او اهمال او تعمد للاذى. او تقتل بدافع تجاري كالانتفاع بها في الطعام او الريش لاستخدامه في الزينة.

وتباد الملايين من الانواع النادرة لجمع جلودها او بيضها.

ولو اردنا الاستدلال على عظم المقادير التي تباد لو تدهشك ان تذكر ان ولاية واحدة من الولايات المتحدة الاميركية عرضت في سنة ١٨٦٩ في الاسواق ما يقرب من ١١ مليون حمامة فما جاءت سنة ١٩١٨ إلا ولم تبق حمامة واحدة.

فلما وجدت الحكومة الاميركية ان قليلا من الاهلين ابادوا بعض الطيور كالمالك الحزين والاغريت — وهو طائر من جنس مالك الحزين ابيض الريش — من بعض الولايات الاميركية عمدت في سنة ١٩١٣ الى وضع قوانين خاصة تصون بها هذه الطيور ذات الريش الجميل. وحذت انجلترا حذوها في سنة ١٩٢١ بعد ان تراءى لها ان عدداً لا يحصى من البطريق، والبازي والباشق قد أبيد.

وليست حماية الطيور بالشيء الجديد ففي سفر التثنية — من اسفار العهد القديم — نجد كلاما عن تحريم اخذ ام الطيور مع صغارها. وهذا اقدم قانون لحماية الطيور.

وعندما نقرأ في الكتب الدينية عن نصب الشراك واخبار الصيد والصيادين، وعن الاقفاص ندرك على الفور أن الناس منذ الازل كانوا يعمدون الى اقتناص الطيور او صيدها لجنى منها او لمجرد الاستمتاع برؤيتها وسماع تغريدها.

وكان المصريون والهنود قديما يقدسون الواعاصية من الطيور منها الحارس، والهدهد ولكن تقديسهم لهذه الطيور لم يؤثر على طريقة معاملة الطيور بوجه عام.

وكان الرومانيون يسمنون بعض الطيور ليقدموها على الموائد. وكان مسكن واحد من مساكن الطيور يخرج لصاحبه في السنة الواحدة اكثر من خمسة الآف سمانة

وما زالت مصر تصطاد السماني بالشباك ويستهلك فيها سنويا ما يربو على مليون واحد

وقد سنت قوانين صارمة في ايام هنري السابع وهنري الثامن تنص نصاً صريحا على معاقبة من يتلف بيض الطيور باقسى العقوبات. وكانت طيور اوربا قبل ذلك الحين لا تمتلكها لاحد ويجوز صيدها في اي وقت وباي وسيلة.

ولكن ما جاء القرن التاسع عشر الا وكانت دول اوروبا كلها قد بدأت تقدر اهمية صيانة الطيور وحمايتها وكان الفلاح ينظر في ذلك الحين الى الطيور على انها معادية له وتقوم بجزء من غذائه فقهم على ممر السنين أن بعض الطيور تستأصل الحشرات المؤذية. وتنق مزروعاته.

وبدأ الشرقيون والغربيون يقدرون الطيور حق قدرها واصبحوا يحرمون صيدها في فصل التفريخ ويعاقبون من يصيد الطيور المفيدة للزراعة عقوبات شديدة كما انهم يحرمون صيد الطيور المغردة خصوصا البلبل ويقللون ما امكن من صيد الطيور ذات الريش الجميل.

واهتموا بعقد المؤتمرات لتضع تشريعا دوليا تسير الدول كلها بمقتضاه وتألفت جمعيات في ممالك عديدة تعمل على تكثير الطيور النادرة والاحتفاظ بها وبث دعاية واسعة بين الاطفال والعامة ترمي الى تفهيمهم الاضرار الجسيمة التي تتعرض لها بلادهم من جراء ابادة الطيور عن جهل او تعمد للاذى.

كامل صموئيل مسيحة

المرأة

الفجر

بقلم الاديبه الفضلى صاحبة التوقيع

****

يا رسول النور وغرة النهار!

ان انوارك البهية لتسطع باسمة في جنبات السماء.

انت تشق طريق الافق بخطاك الصامتة فيتنفس الصبح عن لون بهيج

انت الذي يشرف من بعد على اكواخ الفقراء فينير دياجيرها الحالكة وعلى قصور الاغنياء فتزيدها روعة وبهاء.

تخترق المروج الخضراء فتكسبها نضرة النعيم، وتصافح البحر الصافي فتتهلل امواجه الهادئة طربا وسروراً، وتنحدر نحو الآكام فتبتسم لضيائك الزاهي، فما اجملك وما ابهاك!

الكل صامت ونسيمك ايها الفجر يداعب اغصان الشجر وفي الارض نفوس تتلظى، وقلوب تنبعث منها الحسرات الموجعات ولكن جمالك الضاحك يسكب فيها نور الامل والرجاء فتتلاشى اشجانها احلام الليل، وكما في موجات الاثير كما يتلاشى الزهر ترتجف وتتفتح واصوات الحشرات تتخلل الاعشاب، والحيوان يستيقظ والفجر يبسط انواره في كل مكان

اما الرعاة فيخرجون من قصباتهم العزيزة مختلف الالحان فرحين ناعمين وتستيقظ اسراب الطيور من مجاثمها منشدة اعذب النغمات

فما احيلاك ايها الفجر وقد شهدت وداع الليل والنهار فوقفت بين الظلام والنور تسمع صدى الحقد الصامت في صدر العدوين!

ايها الفجر! انك تحكي الامل الشاحب في صدر الانسان ولطالما احبك الشعراء وزعموا جمالك الخالد، فان احببتك فلانك الحاجز بين الظلام والنور وما اشبهك بالسيف الذي يضع الحد بين الحق والباطل!

«الحديث» وداد سكاكيني

اعلان

اخطار لتنفيذ حكم

٢٥٦١ — ٣١

محكمة دائرة اجرا القدس

الى يوسف خليل مرة من بيت لحم مجهول الاقامة

طبقا للحكم الصادر ضدك من محكمة الصلح الزامك بدفع ٩١ جنيه والرسوم ٥ جنيه و ١١٠ مل ومحاماة ١ جنيه و ٥٠٠ مل والفائدة من ٩—٢ وتثبت الحجز على املاك المحكوم عليه لصالح شكري ديب.

نبلغك بان تدفع المبلغ المذكور لدائرة الاجرا بظرف شهر من تاريخ التبليغ وبالعكس تجري بحقك المعاملة القانونية

عن مامور الاجرا

حبر للمطابع

من أجود صنف وباسعار متهاودة

راجعوا مطبعة الحياة بالمصرارة القدس

جلاد باريس يستعفي

من مهنته

بعد ان شغلها ٥١ سنة

قدم المسيو ديبلر — جلاد مقاطعة باريس الرسمي — الذي خدم في وظيفته اكثر من ٥١ سنة واعدم حوالي مئتين واثنين واربعين نفسا على المقصلة — استعفاءه الى رؤسائه قائلا انه سئم من سفك الدماء وانه ينوي قضاء شيخوخته براحة وهناء «في زرع الورد والملفوف».

وسيترك صديقته «السيدة الحمراء» وهو الاسم الذي يسمى به الباريسيون المقصلة منذ الثورة الفرنسوية الكبرى الى «مكان صغير في الارياف» حيث يقوم بعمله الجديد.

اما آخر رأس قطعه فقد كان رأس المدعو لذي نفذ فيه الحكم في ٢ مايو الماضي في سجن فرساي بناء على اصدرته المحكمة العليا.

وقد قال لمراسلي الصحف «ان وظيفة جلاد ليست بالوظيفة السهلة كما يقال. لانه يلزم لها يد ثابتة وعين سريعة حادة».

وقال «ان اول رجل قتلته اثر مقتله في نفسي اكثر من الباقين ومن الصعب ان انساه فقد كان شرطيا اسمه بريوتس. ابصرته فتاة صغيرة يرمي بعض الرزم في بالوعة بشارع لاشابل في ١٠ سبتمبر سنة ١٨٧٩ وجدوا فيها بعد ذلك جسما بشريا. وقد انكر التهمة في بادي الامر الا انه عاد فاعترف بالجريمة.

وقبل ان يضع عنقه على المقصلة خلع ثوبه العسكري ونادى رفاقه بشجاعة طالبا منهم ان يصفحوا عن اساءته الى ذلك الثوب وكان هذا اخر ما نطق به...»

اعلان

بيع ملك من دائرة اجراء القدس

نمرة القضية ١٣٦٩ — ٣١

المقدار كاملا الجنس دار محتوية على ثلاثة غرف وليوان ومطبخ وحمام الموقع بيت حاكيرم البلدة لفتا المساحة ٢٦١٦ ذراع القيمة المخمنة ١٠٠٠ جنيه الحدود شرقا كاستلسون غربا يافه شمالا طريق جنوبا ريتوفتش وشفارس

ليكن معلوما لدى العموم انه كان وضع البيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى الست سينا كوتينا المديونه الى بانق الرهونات الفلسطيني بمبلغ ٥١١ جنيه و ٢٨٩ مل ورست المزاوده الاخيره على طالب الشرا بمبلغ ٥٥٣ جو ٨١٩ مل وحيث تقرر اجرا الاحاله الموقته صار وضعه ثانياً في المزاد العمومي لمدة خمسة عشرة يوما اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان

فمن يرغب شراء الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجراء القدس بظرف المده المذكوره ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة على ان لا يقبل الضم اقل من خمسة بالماية مع العلم بان اجرة الدلالة ورسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية

مامور اجراء القدس

اديب النشاشيبي

***

اعلان

من دائرة اجرا القدس

يوم الاحد الموافق ١٢ — ٧ — ٣١ الساعه ١١ قبل الظهر سيصير بيع المنقولات المحجوزة من اموال موشه اجيكينكا صاحب لوكاندة كونيتال لقاء الذمة المطلوبة الى دير الروم فمن له رغبة بالشراء فعليه مراجعة المأمور باليوم والساعه المذكورين في اللوكاندة المذكورة الكائنة في باب الخليل ولايه صار اعلانه

٦ — ٧ — ٣١

مأمور البيع

دمشق تحت القنابل

(باللغة الافرنسية)

هو كتاب قيم للكاتبة الشهيرة (اليس وللو) ضمنته اهم الحوادث التي وقعت في دمشق من سنة ١٩٢٤ الى ١٩٢٠ اثناء الثورة السورية الاخيرة باسلوب طلي وامانة كرة في نقل الوقائع

والكتاب يقع في ٢٤٦ صفحة مطبوعا طبعاً حسنا ومزينا بالرسوم والخرائط وثمنه ٥١٠ ملا عدا أجرة البريد

ويطلب من ادارة هذه الجريدة

الفندق العربى فى طبريا

لم يكن في طبريا نزل واحد للعرب، لذلك جرت عدة حوادث مع بعض مواطنينا الكرام الذين يحبون ان يكون تعاملهم مع ابناء جلدتهم فقط) حدت بي لان افتح فندقا عربيا في (طبريا المدينة التي معظم فيها شأن الغرباء فللعرب فيها نصيبهم الاوفر وقسطهم الاعظم وهي على قاعدة عدة طرق تجتاز معظم البلدان العربية لذلك فتحت فندقي المذكور قياما بواجب تفرضه علي الوطنية الحقة وجعلت الاستقامة والامانة شعاري في عملي فعلى رواد هذه المدينة من ابناء وطني الكرام تشجيعا على متابعة العمل ولهم الفضل

الفندق العربي بملك محمد سعيد السحتوت

للايجار

دار علوية ذات اربع غرف ومنافع واقعة في حي المصرارة

واخرى سفلية ذات ثلاث غرف مع منافعها واقعة في الحي المذكور ايضا

فمن كانت له رغبة بالاستئجار فليراجع ادارة هذه الجريدة

كراج نابلس

لصاحبه

محمود ابو عيسى

باب العمود — القدس التلفون ٤٥٠

كراج عمان

لصاحبه السيد صالح عبده

باب العمود خارج السور تلفون ٤٩٣

هو أقدم وأشهر كراج امتاز بحسن المعاملة كما امتاز بالوطنية الصادقة وحسن الاخلاق التي يقابل بها المسافرين

المصنع الميكانيكي الوطني

لمحمد صالح عطية

تصليح جميع ادوات الموتورات والطلمبات

يافا — طريق القدس بجوار مطحنة الجلا

وابور
هوررات روستو
نبي
طلمبات
وابورات كهربا
نصبات للعواجيز
مكابس للزيت
ماكنات للتلقيم تزيل
واسير في الارض
الماء

المطعم الوطنى والفندق العربي

فى صفد

لصاحبيهما: محمد اشحادة عبد الكريم وعبد الله محمد يعقوب

اسسنا المطعم والاوتيل على الشارع العام وقد اعددنا كل ما يلزم لاتقان عملنا وارضاء زبائننا

مأكولات: من جميع الاصناف وعلى اختلاف الاشكال، جاهزة كل يوم وكل ساعة

حلويات: لذيذة جداً تستجلب الشهية، منام نظيف وخدمة هائلة، والتجربة اكبر برهان

كراج فرعون امتوان قرب دائرة البريد

سفريات دائمة الى جميع انحاء فلسطين وسوريا وشرق الاردن

رقم التلفون لقدس ٦١٢ حيفا ٢٤٢

فابركة مواد شمنتو

تأسست سنة ١٨٩٤

درجات موزاييك

ومنتوجات من كل نوع

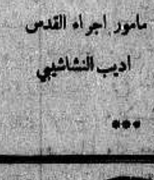
القدس فلسطين	الوكلاء الوحيدون في فلسطين	يافا فلسطين
العنوان التلغرافي	لفابركة شمنتو بورتلاند هايدلبرغ	العنوان التلغرافي
سيمنتلاند القدس	ولركة شمنتو ساندوسكي	سيمنتلاند يافا
تلفون ٤٧٢ ص. ب ٣٥٩	بالولايات المتحدة الامركية	تلفون ١٦٧ ص. ب ٧٣

فيلاند اخوان

صابون النعامة



لصاحبه السيد طاهر المصري صاحب معمل الصابون بنابلس تلفون ٢٧ يباع في القدس عند السادات مصطفى ومحمد الجبشه، وبحيفا عند السادات وردة وكباب وشركاهم افخر صابون صحي مصنوع بزيت الزيتون الصافي




يافا شارع بسترس

المدير المسئول عادل جبر

مطبعة الحياة • القدس